الدلالة الصرفية للفظ الشفاء في القرآن الكريم: دراسة تحليلية في البنية والمعنى

م.د.هەتاو علي أحمد

قسم القانون، كلية العلوم الإنسانية، جامعة رابَرين، رانية، إقليم كوردستان–العراق

البريد الإلكتروني Email : hataw.aliahmed@uor.edu.krd

الكلمات المفتاحية: الشفاء، الدلالة الصرفية، القرآن الكريم، البلاغة القرآنية، التفسير اللغوي.

كيفية اقتباس البحث

أحمد ، هەتاو علي ، الدلالة الصرفية للفظ الشفاء في القرآن الكريم: دراسة تحليلية في البنية والمعنى،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، أيلول ٢٠٢٥،المجلد:١٥ ،العدد:٥ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The Morphological Semantics of the Word "Shifa" in the Holy Quran: An Analytical Study of Structure and Meaning

Dr. Hataw Ali Ahmed
Department of Law, College of Humanities, University of Raparin, .Ranya, Kurdistan Region-Iraq

Keywords : Healing, Morphological Semantics, Holy Qur'an, Qur'anic Rhetoric, Linguistic Exegesis.

How To Cite This Article
Ahmed, Hataw Ali , The Morphological Semantics of the Word "Shifa" in the Holy Quran: An Analytical Study of Structure and Meaning,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, September 2025,Volume:15,Issue 5.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

The Morphological Semantics of the Word "Shifā'" in the Holy Qur'an: An Analytical Study

This study explores the morphological semantics of the word "shifā'" (healing) in the Holy Qur'an through a detailed analysis of its forms and derivatives as they appear in various scriptural contexts. The objective is to uncover the semantic layers and rhetorical subtleties encoded within the morphological structures of the word, highlighting how the Qur'anic language employs morphology to enrich meaning. The research adopts an analytical approach that integrates linguistic theory with exegetical insight.

Findings reveal that the morphological structure of the word contributes significantly to its semantic content. While the verb shafā conveys the action of removing harm or illness, the noun shifā' introduces a heightened sense of abstraction and universality. The

Qur'anic use of the term in multiple morphological forms—verb, verbal noun, and noun—demonstrates deliberate rhetorical precision, aligning each form with specific spiritual, psychological, or theological purposes. The study analyzes six Qur'anic verses in which the word shifā' or its derivatives appear, focusing on the contextual function, grammatical pattern, and semantic effect of each form. It concludes that morphological variation serves not only a grammatical function but also a profound exegetical role, contributing to a deeper understanding of divine guidance.

This research underscores the essential role of morphology in Qur'anic semantics and calls for its broader application in linguistic and interpretive studies. It also encourages further applied research on other semantically rich Qur'anic terms to uncover similar layers of meaning.

ملخص البحث

يُعنى هذا البحث بدراسة الدلالة الصرفية للفظ "الشفاء" في القرآن الكريم من خلال تحليل صيغ الكلمة ومشتقاتها في سياقاتها المختلفة، بهدف الكشف عن الإيحاءات البلاغية والمعاني الدقيقة التي تكتسبها الكلمة بحسب بنيتها الصرفية. وقد اعتمدت الدراسة المنهج التحليلي الذي يجمع بين النظر اللغوي والتأمل التفسيري.

وقد خلصت الدراسة إلى أن للكلمة في البنية الصرفية بعدًا دلاليًا لا يقل أهمية عن معناها المعجمي، فالفعل "شفَى" يدل على زوال الأذى، بينما المصدر "شفاء" يُكسب المعنى عمقًا وتجريدًا يدل على الكمال والتعميم. كما أظهرت الدراسة أن ورود "الشفاء" في القرآن بصيغ متعددة (فعلًا، مصدرًا، اسمًا) يرتبط بمقاصد بلاغية ونفسية وروحية، تؤكد شمولية أثر القرآن في معالجة أمراض النفوس والأبدان، سواء عبر الهداية، أو زوال الشبهات، أو الارتقاء باليقين.

وقد تناول البحث ست آيات قرآنية ورد فيها لفظ "الشفاء" أو مشتقاته، محللًا السياق، والوزن الصرفي، والوظيفة البلاغية لكل صيغة، مبرزًا دقة التعبير القرآني في اختيار الألفاظ بما يتناسب مع المقام والسياق. وأكدت النتائج أن الصياغة الصرفية للكلمة تضيف أبعادًا تفسيرية عميقة تسهم في فهم أوسع للمقصد القرآني.

وتؤكد هذه الدراسة أهمية البنية الصرفية في بناء المعنى القرآني، مما يستدعي مزيدًا من العناية بالتحليل الصرفي في الدراسات التفسيرية.

كما تفتح المجال أمام دراسات تطبيقية مماثلة لألفاظ قرآنية أخرى ذات حمولة دلالية غنية.

ويوصي البحث بتوسيع المقاربة الصرفية ضمن مناهج التفسير اللغوي للقرآن الكريم.

مقدمة

الحمد لله الذي علم القرآن، وجعل تعليمه نعمة مقدمة على خلق الإنسان، ومقدمة على تعليمه البيان، والصلاة والسلام على رسول الله الهادي إلى سبيل الإيمان، وعلى آله وصحبه وأهل القرآن.

إنّ الاشتغال بتفسير القرآن خير الاشتغال؛ لأن الاشتغال يأخذ حكمه بناء على قيمة العلم المشتغل به، فكلما دنا دنا، وكلما علا علا، والاشتغال بالقرآن خير الاشتغال، لأن القرآن خير الحديث، فهو كلام الله، ولا بد لقارئ القرآن من التدبر في الآيات، والتفكر في المعاني ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ﴾[سورة النساء:٨٢]. ولا يكون ذلك دون معرفة التفسير.

(فألفاظ القرآن هي لبّ كلام العرب وزبدته، وواسطته وكرائمه، وعليها اعتماد الفقهاء والحكماء في أحكامهم وحكمهم، وإليها مفزع حذّاق الشعراء والبلغاء في نظمهم ونثرهم، وما عداها وعدا الألفاظ المتفرّعات عنها والمشتقات منها هو بالإضافة إليها كالقشور والنوى بالإضافة إلى أطايب الثمرة، وكالحثالة والتبن بالإضافة إلى لبوب الحنطة).[١]

يحظى القرآن الكريم بعناية علمية فائقة، لما فيه من إعجاز بياني وتشريعي ولغوي، وقد كان للغة – بصرفها ونحوها وبلاغتها – النصيب الأكبر من اهتمام المفسرين والدارسين على مر العصور. ومن الألفاظ القرآنية التي تحمل ثراءً دلاليًا وتنوّعًا تعبيريًا بارزًا، لفظ "الشفاء"، الذي ورد في مواضع متفرقة من القرآن الكريم، بصيغ صرفية متعددة تشمل المصدر والفعل والاسم، حاملة في كل موضع معنى خاصًا يرتبط بسياقه ويخدم غايته البلاغية.

مشكلة البحث:

ورغم كثرة الدراسات التي تناولت "الشفاء" من منظور عقدي أو طبي أو بلاغي، إلا أن التحليل الصرفي الدقيق لصيغ هذا اللفظ لا يزال بحاجة إلى تسليط الضوء، وذلك لما له من أهمية في بيان دقة التعبير القرآني، وتنوع الدلالة بحسب البنية الصرفية. ومن هنا، تنبع مشكلة هذا البحث من التساؤل التالي:

ما دلالة الأبنية الصرفية للفظ "الشفاء" ومشتقاته في القرآن الكريم؟ وكيف أسهمت هذه الصيغ في إثراء المعنى القرآني على المستويين الحقيقي والمجازي؟

أهمية البحث:

وتكمن أهمية هذا البحث في تناوله موضوعًا يمسّ الإنسان في جوهر وجوده، إذ يتعلق بالشفاء الجسدي والنفسي والروحي، ويُعالج دلالة هذا المفهوم من زاوية صرفية تحليلية قلما تم

تناولها، مما يسهم في الكشف عن جانب مهم من إعجاز القرآن في اختيار الصيغة المناسبة لكل موضع.

ويسعى هذا البحث إلى تحقيق عدد من الأهداف، أبرزها:

-استخراج صيغ لفظ "الشفاء" ومشتقاته الواردة في القرآن الكريم وتحليلها صرفيًا.

-بيان الدلالات الصرفية التي تحملها كل صيغة بحسب السياق.

-التمييز بين المعاني الحقيقية والمجازية للشفاء في ضوء الاستعمال القرآني.

-إبراز أثر البنية الصرفية في إثراء المعنى البياني والتربوي للآيات.

منهجية البحث:

وقد اعتمدت الباحثة في معالجة هذا الموضوع على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تتبع الصيغ الصرفية للفظ "الشفاء" في القرآن الكريم، وتحليلها دلاليًا وفق السياق الذي وردت فيه، مع الاستفادة من كتب التفسير، وعلوم اللغة، والصرف، وربط ذلك بالمعاني المستنبطة من النصوص.

المطلب التمهيدي

مفاهيم أساسية

١ – الدلالة:

قال ابن فارس: «الدَّالُ وَاللَّامُ أَصْلَانِ: أَحَدُهُمَا إِبَانَةُ الشَّيْءِ بِأَمَارَةٍ تَتَعَلَّمُهَا، وَالْآخَرُ اضْطِرَابٌ فِي الشَّيْءِ. فَالْأَوَّلُ قَوْلُهُمْ: دَلَلْتُ فُلَانًا عَلَى الطَّرِيقِ. وَالدَّلِيلُ: الْأَمَارَةُ فِي الشَّيْءِ. وَهُوَ بَيِّنُ الدَّلَالَةِ وَالدِّلَالَةِ».[٢]

وقال الزمخشري: «دلّه على الطريق، وهو دليل المفازة وهم أدلاؤها، وأدللت الطريق: اهتديت إليه».[٣]

وفي الاصطلاح: «الدلالة: هي كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر، والشيء الأول هو الدال، والثاني هو المدلول».[٤]

٢ – التصريف:

«الصرف، ويقال له التصريف، وهو لغة: التغيير، ومنه تصريف الرياح، أي تغييرها. واصطلاحا بالمعنى العملي: تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة، لمعان مقصودة، لا تحصل إلا بها، كاسمي الفاعل والمفعول، واسم التفضيل، والتثنية والجمع، إلى غير ذلك. وبالمعنى العلمي: علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلمة، التي ليست بإعراب ولا بناء».[٥]

«وينقسم قسمين:

أحدهما: جعل الكلمة على صيغ مختلفة بضروب من المعاني وينحصر في التصغير والتكبير والمصدر واسمي الزمان والمكان واسم الفاعل واسم المفعول والمقصور والممدود

والثاني: تغيير الكلمة لمعنى طارئ عليها وينحصر في الزيادة والحذف والإبدال والقلب والنقل والإدغام».(٦)

فللصرف أغراض ثلاثة:

١. تحويل اللفظ إلى أبنية مختلفة لغرض من الأغراض المعنوية كالتصغير والتكسير واسم الفاعل واسم المفعول ونحوها.

٢. تغيير الكلمة عن أصل وضعها لغرض غير اختلاف المعاني كالإلحاق والتخلص من التقاء الساكنين ويسمى هذا التغير بالإعلال نحو: جَاه لفظ مقلوب أصله وَجْه على وزن فَعْل فيكون وزن جَاه المقلوبة هو: عَفْل ، ومثاله في الإدغام نحو: لم يَمُدَّ أصله لم يَمْدُدْ ونحو ذلك وينحصر هذا التغير في الحذف والزيادة والإبدال والقلب والنقل والإدغام.

٣. معرفة أبنية الكلمة وما لحروفها من أصالة وزيادة وصحة وإعلال ونحو ذلك ومثاله.(٧)

ويقصد بالدلالة الصرفية: ما تدل عليه بعض الصيغ الصرفية للأفعال أو الأسماء.

وقد عقد ابن جني باباً بعنوان (باب في الدلالة اللفظية والصناعية والمعنوية) حيث قال فيه: «اعلم أن كل واحد من هذه الدلائل معتد مراعىً مؤثر؛ إلا أنها في القوة والضعف على ثلاث مراتب:

فأقواهن الدلالة اللفظية ثم تليها الصناعية ثم تليها المعنوية. ولنذكر من ذلك ما يصح به الغرض.

فمنه جميع الأفعال. ففي كل واحد منها الأدلة الثلاثة. ألا ترى إلى قام و"دلالة لفظه على مصدره" ودلالة بنائه على زمانه، ودلالة معناه على فاعله. فهذه ثلاث دلائل من لفظه وصيغته ومعناه. وإنما كانت الدلالة الصناعية أقوى من المعنوية من قبل أنها وإن لم تكن لفظًا فإنها صورة يحملها اللفظ. ويخرج عليها ويستقر على المثال المعتزم بها. فلما كانت كذلك لحقت بحكمه وجرت مجرى اللفظ المنطوق به فدخلا بذلك في باب المعلوم بالمشاهدة. وأما المعنى فإنما دلالته لاحقة بعلوم الاستدلال، وليست في حيز الضروريات؛ ألا تراك حين تسمع ضرب قد عرفت حدثه وزمانه ثم تنظر فيما بعد فتقول: هذا فعل، ولا بد له من فاعل، فليت شعري من هو؟ وما هو؟ فتبحث حينئذ إلى أن تعلم الفاعل من هو وما حاله، من موضع آخر لا من مسموع ضرب؛ ألا ترى أنه يصلح أن يكون فاعله كل مذكر يصح منه الفعل، مجملًا غير مفصل».(٨)

ودلالة الألفاظ من الناحية الصرفية تقوم على اختلاف صيغ الاسم أو الفعل المجرد على أساس اختلاف الحركات، مع ثبات المادة واللغة العربية غيّرت من دلالة اللفظ بطريقة أخرى وهي استعمال أحرف الزيادة على البنية الأصلية، وهي: الإلصاق والزيادة. وأحرف الالصاق والزيادة عشرة مجموعة في كلمة (سألتمونيها)، فالكلمة التي زيد على أصلها أحد هذه الأحرف فإن مدلول اللفظ يتغير فيحمل دلالة معنوية دقيقة في مضمون المنطوق اللفظي.

والوظائف الصرفية للكلمة: هي المعاني المستفادة من الأوزان والصيغ المجردة فاسم الفاعل مثلاً هو اسم مشتق على وزن فاعل من الثلاثي، وهو يدل على معنى حادث وعلى فاعله أيضاً.

مثال ذلك كلمة كاتب، حيث تدل على معنى الكتابة، والذات التي فعلت الكتابة، ومن ثم يترتب على ذلك أن كل كلمة تأتي على وزن اسم الفاعل تجري مجرى الفعل في العمل النحوي، وكل ذلك مستفاد من الصيغة أو الوزن. إذ أن المعنى الصرفي للأسماء هو الدلالة على المسمى، ومعنى ذلك أن التسمية هي وظيفة الاسم الصرفية، وهو لا يدل على زمن البتة.

أما المعنى الصرفي للأفعال بشكل عام، فهو الدلالة على الحدث والزمان معاً، ودلالة الفعل على الزمن دلالة ضمنية، ومعنى الزمن أو الحدث هو جزء من دلالة صيغة أو وزن الفعل، وهما وظيفتا الفعل الصرفية.

وأما المعنى الصرفي للصفات فهو الدلالة على موصوف بالحدث، وبالتالي فإن الاتصاف بالحدث هو الوظيفة الصرفية للصفات، وإذا كان الزمن في الأفعال هو أحد وظائفها الصرفية، وهو لذلك زمن صرفي، ومن ثم فهو جزء من دلالة الصيغة والوزن، فإن الزمن مع الصفات لا يعتبر من وظائفها الصرفية وهو لذلك زمن نحوي يستفاد من السياق.[٩]

٣- آيات:

الآيَة لغة: هي الْعَلامَة والإمارة وَالْعبْرَة.[١٠]

واصطلاحا هي «قرآن مركب من جمل ولو تقديرا ذو مبدأ أو مقطع مندرج في سورة وأصلها العلامة ومنه: ﴿إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ﴾ لأنها علامة للفضل والصدق أو الجماعة لأنها جماعة كلمة.

وقال غيره: الآية طائفة من القرآن منقطعة عما قبلها وما بعدها.

وقيل: هي الواحدة من المعدودات في السور سميت به لأنها علامة على صدق من أتى بها وعلى عجز المتحدي بها. وقيل: لأنها علامة على علامة انقطاع ما قبلها من الكلام وانقطاعه مما بعدها.»[١١]

٤ – الشفاء:

(شَفِيَ) الشِّينُ وَالْفَاءُ وَالْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ يَدُلُّ عَلَى الْإِشْرَافِ عَلَى الشَّيْءِ ؛ يُقَالُ أَشْفَى عَلَى الشَّيْءِ إِذَا أَشْرَفَ عَلَيْهِ. وَسُمِّيَ الشِّفَاءُ شِفَاءً لِغَلَبَتِهِ لِلْمَرَضِ وَإِشْفَائِهِ عَلَيْهِ.(١٢)

شَفَا البئر وغيرها: حرفه، وأَشْفَى فلان على الهلاك، أي: حصل على شفاه، والشِّفَاءُ من المرض: موافاة شفا السّلامة، وصار اسما للبرء.(١٣)

شـفَى اللهُ المـريضَ: عافاه، أبرأه من مرضه أو علّته "شفى ألمًا– {فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ} – {وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ} " ومنه الجواب الشَّافي: القاطع الذي يُكْتَفى به عن المراجعة، وشفَى غيظَه/ شفَى غليلَه: نال ثأره من عدوِّه– مرض قابل للشِّفاء: لا يستحيل علاجُه.(١٤)

و«الشفاء ، ملائم النفس بما يزيل عنها الأذى، وذكر أهل التفسير أنه في القرآن على ثلاثة أوجه:

أحدها: الفرح. ومنه قوله تعالى في براءة: ﴿ويشف صدور قوم مؤمنين ﴾، أراد فرح قلوبهم.

والثاني: العافية. ومنه قوله تعالى في الشعراء: ﴿وإذا مرضت فهو يشفين ﴾.

والثالث: البيان. ومنه قوله تعالى في يونس: ﴿وشفاء لما في الصدور ﴾، وفي حم السجدة: ﴿قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء﴾».(١٥)

وآيات الشفاء هي الآيات التي وردت فيها كلمة الشفاء أو إحدى مشتقاتها في القرآن الكريم، وعددها ست آيات على النحو الآتي(١٦):

١–﴿قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ﴾[سورة التوبة: ١٤]

٢–﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾[سورة يونس: ٥٧]

٣–﴿ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾[سورة النحل: ٦٩]

٤–﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾[سورة الإسراء: ٨٢]

٥–﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾[سورة الشعراء: ٨٠]

٦–﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾[سورة فصلت: ٤٤].

المطلب الأول

آيات الشفاء وأوزان الأفعال

الآيـة الأولـى: ﴿قَـاتِلُوهُمْ يُعَـذِّبْهُمُ اللَّـهُ بِأَيْـدِيكُمْ وَيُخْـزِهِمْ وَيَنْصُـرْكُمْ عَلَـيْهِمْ وَيَشْـفِ صُـدُورَ قَـوْمٍ مُؤْمِنِينَ﴾[سورة التوبة: ١٤]

«قررت الآيات قبل هذا أفعال الكفرة المقتضية لقتالهم، والحض على القتال، وحرم الأمر بالقتال في هذه، وتعذيبهم بأيدي المؤمنين هو في الدنيا بالقتل والأسر والنهب، وهذه وعود ثبتت قلوبهم وصححت نياتهم، وخزيهم هو إهانتهم وذلهم، وينصركم يظفركم بهم، وشفاء الصدور بإعلاء دين الله وتعذيب الكفار وخزيهم».[١٧]

«وَاشْتَقَيْتُ بِالْعَدُوِّ وَتَشَفَّيْتُ بِهِ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الْغَضَبَ الْكَامِنَ كَالدَّاءِ فَإِذَا زَالَ بِمَا يَطْلُبُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ عَدُوِّهِ فَكَأَنَّهُ بَرِئَ مِنْ دَائِهِ»[١٨]

«الشّفاء: إزاحة الأذى من مرض أو غضب أو حزن، وكان شفاء المؤمنين حين صعد بلال على سطح الكعبة ورفع صوت الأذان».[١٩]

و «(يشف) ، فيه إعلال بالحذف لمناسبة الجزم، أصله يشفي، وزنه يفع».[٢٠]

وَقَرَأَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ: وَنَشْفِ بِالنُّونِ عَلَى الِالْتِفَاتِ، وَجَاءَ التَّرْكِيبُ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ لِيَشْمَلَ الْمُخَاطَبِينَ وَكُلَّ مُؤْمِنٍ، لِأَنَّ مَا يُصِيبُ أَهْلَ الْكُفْرِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْخِزْيِ هُوَ شِفَاءٌ لِصَدْرِ كُلِّ مُؤْمِنٍ. لِأَنَّ شِفَاءَ الصَّدْرِ مِنْ آلَةِ الْغَيْظِ هُوَ إِذْهَابُ الْغَيْظِ. وَقَرَأَتْ فِرْقَةٌ: وَيَذْهَبُ فِعْلًا لَازِمًا غَيْظُ فَاعِلٌ بِهِ.[٢١]

وَالشِّفَاءُ: زَوَالُ الْمَرَضِ وَمُعَالَجَةُ زَوَالِهِ. أُطْلِقَ هُنَا اسْتِعَارَةً لِإِزَالَةِ مَا فِي النُّفُوسِ مِنْ تَعَبِ الْغَيْظِ وَالْحِقْدِ، كَمَا اسْتُعِيرَ ضِدُّهُ وَهُوَ الْمَرَضُ لِمَا فِي النُّفُوسِ مِنَ الْخَوَاطِرِ الْفَاسِدَةِ

وَعَطْفُ فِعْلِ وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ عَلَى فِعْلِ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، يُؤْذِنُ بِاخْتِلَافِ الْمَعْطُوفِ وَالْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ، وَيَكْفِي فِي الِاخْتِلَافِ بَيْنَهُمَا اخْتِلَافُ الْمَفْهُومَيْنِ وَالْحَالَيْنِ، فَيَكُونُ ذَهَابُ غَيْظِ الْقُلُوبِ مُسَاوِيًا لِشِفَاءِ الصُّدُورِ، فَيَحْصُلُ تَأْكِيدُ الْجُمْلَةِ الْأُولَى بِالْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ، مَعَ بَيَانِ مُتَعَلِّقِ الشِّفَاءِ وَيَجُوزُ أَنْ يكون الِاخْتِلَاف بالمصداق مَعَ اخْتِلَافِ الْمَفْهُومِ، فَيَكُونُ الْمُرَادُ بِشِفَاءِ الصُّدُورِ مَا يَحْصُلُ مِنَ الْمَسَرَّةِ وَالِانْشِرَاحِ بِالنَّصْرِ، وَالْمُرَادُ بِذَهَابِ الْغَيْظِ اسْتِرَاحَتَهُمْ مِنْ تَعَبِ الْغَيْظِ، وَتَحَرُّقِ الْحِقْدِ. وَضَمِيرُ قُلُوبِهِمْ عَائِدٌ إِلَى قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ فَهُمْ مَوْعُودُونَ بِالْأَمْرَيْنِ: شِفَاءُ صُدُورِهِمْ مِنْ عَدُوِّهِمْ، وَذَهَابُ غَيْظِ قُلُوبِهِمْ عَلَى نَكْثِ الَّذِينَ نَكَثُوا عَهْدَهُمْ.[٢٢]

وفى قوله تعالى: «وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ» انتقال من الخطاب إلى الغيبة، وفى ذلك تنويه بشأن المؤمنين، ورفع لقدرهم، بالنأي بهم عن هذا الموطن الذي ينزل فيه العذاب على المشركين، ويقع عليهم الخزي والهوان. (٢٣)

الآية الثانية: قوله تعالى: ﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾[سورة الشعراء: ٨٠]

وَإذا مَرضت بالخوف؛ يشفيني بالرجاء، وَقيل: إذا مَرضت بالطمع؛ يشفيني بالقناعة.(٢٤)

وإذا سقم جسمي واعتل، فهو يبرئه ويعافيه.(٢٥)

وورد " يشفين" بغير ياء، لأن الحذف في رءوس الآي حسن لتتفق كلها. وقرأ ابن أبي إسحاق على جلالته ومحله من العربية هذه كلها بالياء، لأن الياء اسم وإنما دخلت النون لعلة. ولهم في قوله:" وإذا مرضت فهو يشفين" وجهان: أحدهما– إذا مرضت بمخالفته شفاني برحمته. الثاني– إذا مرضت بمقاساة الخلق، شفاني بمشاهدة الحق. وقال جعفر بن محمد الصادق: إذا مرضت بالذنوب شفاني بالتوبة.(٢٦)

«وإنما زاد لفظة «هو» في الإطعام والشفاء، لأنهما قد ينسبان إلى الإنسان فيقال: زيد يطعم وعمرو يداوي. فأكد إعلاما بأن ذلك في الحقيقة من الله، واما الإماتة والإحياء فلا يدعيهما مدع فأطلق».(٢٧)

و«السر في إضافة المرض إلى نفسه التأدب مع الله تعالى بتخصيصه بنسبة الشفاء الذي هو نعمة ظاهرة إليه تعالى، إذ أسند إلى الله أفعال الخير كلها وأسند فعل الشر إلى نفسه، وللإشارة إلى أن كثيرا من الأمراض تحدث بتفريط الإنسان في مأكله ومشربه وغير ذلك».(٢٨)

المطلب الثاني

دلالة اسم الشفاء وصيغ المصدر

وردت كلمة الشفاء اسماً في أربع مواضع في القرآن الكريم، وفي ذلك أغراض بلاغية مهمة جدّا، حيث أن الإتيان بالمصدر بدل الفعل والصفة فيه معاني جمّة لا توجد في الفعل ولا في الصفة.

يقول ابن جني عن ذلك: «وإنما انصرفت العرب عنه (أي عن الصفة) في بعض الأحوال إلى أن وصفت بالمصدر لأمرين: أحدهما صناعي، والآخر معنوي. أما الصناعي فليزيدك أنسا بشبه المصدر للصفة التي أوقعته موقعها، كما أوقعت الصفة موقع المصدر، في نحو قولك: أقائمًا والناس قعود "أي تقوم قياما والناس قعود" ونحو ذلك، وأما المعنوي فلأنه إذا

وصف بالمصدر صار الموصوف كأنه في الحقيقة مخلوق من ذلك الفعل. وذلك لكثرة تعاطيه له واعتياده إياه. ويدل على أن هذا معنى لهم، ومتصور في نفوسهم».[٢٩]

والأمر المعنوي هو بيت القصيد حقاً وتتجلّى فيه القيمة الدلالية، فأحياناً نقول لشخص ما (أنت شرّير) فيغضب، وإذا أردنا أن نبالغ في الأمر نؤكّده، نقول له: (أنت الشر نفسه)، فيزداد غضبه ويحنق أكثر، لأننا استعملنا الشر نفسه، وألصقناه بالمخاطب، فكأنهما قد أصبحا شيئاً واحداً.

والآن نأتي إلى الآيات الأربع التي وردت فيها كلمة الشفاء بصيغة المصدر:

الآية الأولى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾[سورة يونس: ٥٧]

حقيقة الشفاء: زوال المرض والألم، ومجازه: زوال النقائص والضلالات وما فيه حرج على النفس، وهذا هو المراد هنا.[٣٠]

وعليه فمعنى شفاء: دواء لِما فِي صدوركم من العقائد الفاسدة ودعاء إلى الحق وَرَحْمَةٌ لمن آمن به منكم.[٣١]

فقوله: (وشفاء) ، «مصدر سماعيّ لفعل شفى يشفي باب ضرب، ثمّ جعل وصفا للمبالغة، أو هو اسم لما يشفي كالدواء، وزنه فعال بكسر الفاء، وفيه إعلال أو إبدال بقلب حرف العلّة همزة، أصله شفاي، فلمّا تطرّفت الياء بعد ألف ساكنة قلبت همزة».[٣٢]

(وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ):هو مصدر قوله: شفاه الله من مرضه شفاء، وجعله نفس الشفاء؛ للمبالغة.[٣٣]

والقرآن شفاء لما في الصدور من أمراض الشهوات التي تصد الإنسان عن الانقياد للشرع، وشفاء من أمراض الشبهات، القادحة في العلم اليقيني، فإن ما فيه من المواعظ والترغيب والترهيب، والوعد والوعيد، مما يوجب للعبد الرغبة والرهبة.[٣٤]

ويقال: «شفاء من العمى، لأن فيه بيان الحلال والحرام وَهُدىً من الضلالة».[٣٥]

الآية الثانية: ﴿ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾[سورة النحل: ٦٩]

وردت كلمة الشفاء في هذه الآية بالمعنى الحقيقي الذي هو الدواء، وَهُوَ مَا يبرئ من السَّقَم.[٣٦]

«وليس بلازم أَن يكون فيه شفاءٌ لكل الأمراض أو لكل الناس فقد يشفى به مرض في إنسان ولكنه لا يشفى به في إنسان آخر، وقد يشفى به مرض، ويزيد العلة في مرض آخر، ولهذا لم

يعمم الله تعالى في لفظ الشفاء، إذ لم يقل: فيه الشفاءُ للناس، بل قال: (فِيهِ شِفَاءٌ) بتنكير شفاء للتبعيض، ليكون المعنى: فيه بعض الشفاء للناس لا كل الشفاء دائمًا»[٣٧]

ونكر (شفاء) إما للتعظيم فيكون المعنى فيه شفاء أي شفاء، وإما لدلالته على مطلق الشفاء أي: فيه بعض الشفاء.

وروي عن ابن عباس، والحسن، ومجاهد، والضحاك، والفراء، وابن كيسان: أن الضمير في فيه عائد على القرآن، أي: في القرآن شفاء للناس. قال النحاس: وهذا قول حسن أي: فيما قصصنا عليكم من الآيات والبراهين شفاء للناس. قال القاضي أبو بكر بن العربي: أرى هذا القول لا يصح نقله عن هؤلاء، ولو صح نقلا لم يصح عقلا فإن سياق الكلام كله للعسل ليس للقرآن فيه ذكر.[٣٨]

الآية الثالثة: قوله تعالى: ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾[سورة الإسراء: ٨٢]

«الشفاء حقيقته زوال الداء، ويستعمل مجازا في زوال ما هو نقص وضلال وعائق عن النفع من العقائد الباطلة والأعمال الفاسدة والأخلاق الذميمة تشبيها له ببرء السقم، كقول عنترة:

ولقد شفى نفسي وأبرأ سقمها... قيل الفوارس: ويك عنتر قدم»[٣٩]

أي شفاءٌ لما في الصدور من شك ونفاق، وزيغ وشرك، وذلك بتخليصها من مرض الجهل، وداء العناد، وشهوة الإعراض حتى تستبين الأمور الدالة على الله تعالى، فالقرآن في تقويم النفوس، وتنقية القلوب كالدواء الشافي للمرضى، وهو جميعه كذلك. ويرى بعض العلماء أنه يستشفي به من الأمراض الظاهرة، استنادا إلى حديث صحيح في ذلك.[٤٠]

فقد روي عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَرِيَّةٍ ثَلَاثِينَ رَاكِبًا ، قَالَ: فَنَزَلْنَا عَلَى قَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ فَسَأَلْنَاهُمْ أَنْ يُضَيِّفُونَا فَأَبَوْا ، قَالَ: فَلُدِغَ سَيِّدُ الْحَيِّ فَأَتَوْنَا ، فَقَالُوا: أَفِيكُمْ أَحَدٌ يَرْقِي مِنَ الْعَقْرَبِ؟ ، قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ أَنَا وَلَكِنْ لَا أَفْعَلُ حَتَّى تُعْطُونَا ، فَقَالُوا: فَإِنَّا نُعْطِيكُمْ ثَلَاثِينَ شَاءً ، قَالَ: فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَبَرَأَ ، قَالَ: فَلَمَّا قَبِضْنَاهَا عَرَضَ فِي أَنْفُسِنَا مِنْهَا شَيْءٌ قَالَ: فَكَفَفْنَا حَتَّى أَتَيْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ ، قَالَ: «وَمَا عِلْمُكَ أَنَّهَا رُقْيَةٌ ، فَاقْسِمُوهَا وَاضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ بِسَهْمٍ».[٤١]

و(مِن) في (مِن القرآن) لابتداء الغاية. وقيل للتبعيض، وينكر ذلك لاستلزامه أن بعض القرآن لا شفاء فيه، وقيل: لبيان الجنس ، وقال الرازي أن (من) التي لبيان الجنس لا تتقدم على المبهم الذي تبينه وإنما تكون متأخرة عنه. وقرئ: (شفاءً ورحمةً) بنصبهما، ويتخرج النصب على الحال وخبر هو قوله للمؤمنين والعامل فيه ما في الجار والمجرور من الفعل.[٤٢]

والأصح أنّ (ومن القرآن) بيان لما في (ما) من الإبهام، وتقديم البيان لتحصيل غرض الاهتمام بذكر القرآن مع غرض الثناء عليه بطريق الموصولية بقوله: ما هو شفاء ورحمة إلخ، للدلالة على تمكن ذلك الوصف منه، بحيث يعرف به. والمعنى: ننزل الشفاء والرحمة وهو القرآن، وليست (من) للتبعيض ولا للابتداء. (٤٣)

و«الأمراض الروحانية نوعان الاعتقادات الباطلة والاخلاق المذمومة أما الاعتقادات الباطلة فأشدها فساداً الاعتقادات الفاسدة في الإلهيات والنبوات والمعاد والقضاء والقدر والقرآن كتاب مشتمل على دلائل المذهب الحق في هذه المطالب وإبطال المذاهب الباطلة فيها ولما كان أقوى الأمراض الروحانية هو الخطأ في هذه المطالب والقرآن مشتمل على الدلائل الكاشفة عما في هذه المذاهب الباطلة من العيوب الباطنة لا جرم كان القرآن شفاء من هذا النوع من المرض الروحاني وأما الأخلاق المذمومة فالقرآن مشتمل على تفصيلها وتعريف ما فيها من المفاسد والإرشاد إلى الأخلاق الفاضلة الكاملة والأعمال المحمودة فكان القرآن شفاء من هذا النوع من المرض فثبت أن القرآن شفاء من جميع الأمراض الروحانية وأما كونه شفاء من الأمراض الجسمانية فلأن التبرك بقراءته يدفع كثيراً من الأمراض ولما اعترف الجمهور من الفلاسفة وأصحاب الطلسمات بأن لقراءة الرقي المجهولة والعزائم التي لا يفهم منها شيء آثاراً عظيمة في تحصيل المنافع ودفع المفاسد فلأن تكون قراءة هذا القرآن العظيم المشتمل على ذكر الله وكبريائه وتعظيم الملائكة المقربين وتحقير المردة والشياطين سبباً لحصول النفع في الدين والدنيا كان أولى». (٤٤)

الآية الرابعة: قوله تعالى:﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾[سورة فصلت: ٤٤].

أي هذا القرآن هو هدى وشفاء للذين آمنوا، يجدون في آياته وكلماته ما يهديهم إلى الحق والخير، وما يذهب بما في عقولهم وقلوبهم من زيغ وضلال..(٤٥)

«**وحقيقة الشفاء:** زوال المرض وهو مستعار هنا للبصارة بالحقائق وانكشاف الالتباس من النفس كما يزول المرض عند حصول الشفاء، يقال: شفيت نفسه، إذا زال حرجه، قال قيس بن زهير:

شفيت النفس من حمل بن بدر... وسيفي من حذيفة قد شفاني

ونظيره قولهم: شفي غليله، وبرد غليله، فإن الكفر كالداء في النفس لأنه يوقع في العذاب ويبعث على السيئات». (٤٦)

«وفي قوله (قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء) تشبيه بليغ، جعل القرآن نفس الهدى ونفس الشفاء يهديهم الى سبل الرشاد ويشفيهم من أوصاب الجنون والالتياث».[٤٧]

الخاتمة

بعد هذا العرض التحليلي للصيغ الصرفية للفظ "الشفاء" في القرآن الكريم، يمكن القول إن التعبير القرآني لا يستخدم المفردات عبثًا، بل يوظف الصيغ بعناية تامة تخدم المقصد الدلالي والبلاغي في كل سياق. وقد أظهر البحث أن "الشفاء" ورد في القرآن بصيغ صرفية متنوعة (فعلًا، واسمًا، ومصدرًا)، وكل صيغة منها تحمل دلالة خاصة تليق بمقامها.

لقد تبيّن من خلال الدراسة أن:

١-صيغة الفعل غالبًا ما استُعملت عند الحديث عن فعل مباشر وواقعي للشفاء، خاصة فيما يتعلّق بالأذى الحسي أو الحربي.

٢-أما صيغة المصدر، فقد جاءت في السياقات التي تهدف إلى بيان عموم المعنى وثباته، كتعبير عن حقيقة الشفاء ودوامه، لا مجرد حدوثه.

٣-وصيغة الاسم أدّت وظيفة وصفية ذات بعد معنوي أو تعبيري يتجاوز الحدث إلى الصفات الذاتية للنص القرآني أو للمواقف الإيمانية.

٤-كما كشفت الدراسة عن أن المعنى المجازي للشفاء – مثل: زوال الغيظ، أو شفاء الصدور من الحقد، أو هداية القلوب – كان حاضرًا بقوة في بعض المواضع، إلى جانب المعنى الحقيقي المتعلق بالمرض والسقم.

٥-وتؤكد نتائج هذا البحث أن الدلالة الصرفية تمثل أحد مفاتيح الفهم العميق للنص القرآني، وأن تتبع صيغ الألفاظ يكشف عن دقة التعبير وجمال التراكيب، ويفتح آفاقًا جديدة لفهم التأثير النفسي والتربوي للقرآن الكريم على النفس البشرية.

توصيات البحث:

١-التوسع في دراسة دلالات ألفاظ قرآنية أخرى من منظور صرفي، مثل: الهداية، الرحمة، البلاء، النصر... إلخ.

٢-تشجيع الباحثين على الربط بين علم الصرف وعلوم التفسير لفهم بنية النص القرآني بصورة أدق.

٣-إدراج تحليل صرفي تطبيقي ضمن مناهج تفسير القرآن الكريم في الدراسات الجامعية.

٤-عقد دراسات مقارنة بين الصيغ القرآنية والصيغ المستخدمة في الشعر الجاهلي لتجلية الفروق الأسلوبية والدلالية.

الهوامش:

(١) المفردات في غريب القرآن، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (المتوفى: ٥٠٢هـ)، المحقق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية – دمشق بيروت، الطبعة: لأولى – ١٤١٢ هـ. (ص: ٥٥).

(٢) مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م، (٢/ ٢٥٩).

(٣) أساس البلاغة، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة لأولى، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨م (١/ ٢٩٥).

(٤) التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: ٨١٦هـ)،المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء، دار الكتب العلمية بيروت –لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ –١٩٨٣م، (ص: ١٠٤).

(٥) شذا العرف في فن الصرف، أحمد بن محمد الحملاوي (المتوفى: ١٣٥١هـ)، المحقق: نصر الله عبد الرحمن نصر الله، الناشر: مكتبة الرشد الرياض (ص: ١١).

(٦) البرهان في علوم القرآن، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (المتوفى: ٧٩٤هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الأولى، ١٣٧٦ هـ – ١٩٥٧م، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركائه (١/ ٢٩٧).

(٧) نزهة الطرف شرح بناء الأفعال في علم الصرف (ص: ٣).

(٨) الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: ٣٩٢هـ)، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة الرابعة (٣/ ١٠٠).

(٩) ينظر: الكلمة، دراسة لغوية معجمية،' حلمي خليلي، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٨م.(ص٥٦)

(١٠) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، الناشر: دار الدعوة (١/ ٣٥).

(١١) الإتقان في علوم القرآن، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م (١/ ٢٣٠).

(١٢) مقاييس اللغة، (٣/ ١٩٩).

(١٣) المفردات في غريب القرآن (ص: ٤٥٩)، وينظر: بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (المتوفى: ٨١٧هـ)، المحقق: محمد علي النجار، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية – لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة.(٣/ ٣٣٠).

(١٤) معجم اللغة العربية المعاصرة، د أحمد مختار عبد الحميد عمر (المتوفى: ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، الطبعة الأولى، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨م، (٢/ ١٢٢٠).

(١٥) نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر، جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي، تحقيق: محمد عبد الكريم كاظم الراضي، مؤسسة الرسالة – لبنان / بيروت – الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م.(ص: ٣٧٠).

(١٦) معجم علوم القرآن، إبراهيم محمد الجرمي، دار القلم – دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م (ص: ٢٢٦).
(١٧) البحر المحيط في التفسير، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: ٧٤٥هـ)، المحقق: صدقي محمد جميل، دار الفكر – بيروت، الطبعة ١٤٢٠هـ، (٥/ ٣٨٢).
(١٨) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (المتوفى: نحو ٧٧٠هـ)، المكتبة العلمية – بيروت (١/ ٣١٩).
(١٩) درج الدرر في تفسير الآي والسور، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (المتوفى: ٤٧١هـ)، المحققان: طلعت صلاح الفرحان، محمد أديب شكور أمرير، دار الفكر – عمان، الأردن، الطبعة الأولى، ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩ م (١/ ٧٥٣).
(٢٠) الجدول في إعراب القرآن، محمود بن عبد الرحيم صافي (المتوفى: ١٣٧٦هـ)، دار الرشيد، دمشق – مؤسسة الإيمان، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤١٨ هـ (١٠/ ٢٩٧).
(٢١) البحر المحيط في التفسير (٥/ ٣٨٣).
(٢٢) التحرير والتنوير، «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد»، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (المتوفى: ١٣٩٣هـ)، الدار التونسية للنشر – تونس،١٩٨٤هـ، (١٠/ ١٣٦).
(٢٣) التفسير القرآني للقرآن، عبد الكريم يونس الخطيب (المتوفى: بعد ١٣٩٠هـ)، دار الفكر العربي – القاهرة (٥/ ٧١٣).
(٢٤) تفسير القرآن، أبو المظفر، منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزى السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي (المتوفى: ٤٨٩هـ)، المحقق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، دار الوطن، الرياض – السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ– ١٩٩٧م (٤/ ٥٣).
(٢٥) جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)، المحقق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠م (١٩/ ٣٦٣).
(٢٦) الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: ٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية – القاهرة، الطبعة الثانية، ١٣٨٤هـ – ١٩٦٤م (١٣/ ١١١).
(٢٧) غرائب القرآن ورغائب الفرقان، نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمي النيسابوري(المتوفى: ٨٥٠هـ)، المحقق: الشيخ زكريا عميرات، دار الكتب العلميه – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ (٥/ ٢٧٤).
(٢٨) الجدول في إعراب القرآن (١٩/ ٨٨).
(٢٩) الخصائص (٣/ ٢٦٢).
(٣٠) التحرير والتنوير (١١/ ٢٠١).

(٣١) الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ)، دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة الثالثة – ١٤٠٧ هـ (٢/ ٣٥٣).

(٣٢) الجدول في إعراب القرآن (١١/ ١٤٩).

(٣٣) إعراب القرآن العظيم، زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبو يحيى السنيكي (المتوفى: ٩٢٦هـ)، حققه وعلق عليه: د. موسى على موسى مسعود، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م (ص: ٣٢٢).

(٣٤) تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (المتوفى: ١٣٧٦هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ –٢٠٠٠م (ص: ٣٦٧).

(٣٥) بحر العلوم، أبو الليث نصر بن محمد بن إبراهيم السمرقندي الفقيه الحنفي، تحقيق: د.محمود مطرجي، دار الفكر – بيروت. د.ط.(٢/ ١٢١).

(٣٦) ينظر: تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ)، المحقق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م، (١١/ ٢٩٠). و المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: ٤٥٨هـ]، المحقق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م (٨/ ١٠٤).

(٣٧) التفسير الوسيط للقرآن الكريم، مجموعة من العلماء بإشراف مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، الطبعة الأولى، (١٣٩٣هـ ١٩٧٣م) – (١٤١٤هـ = ١٩٩٣م) (٥/ ٦٥٠).

(٣٨) البحر المحيط في التفسير (٦/ ٥٦١).

(٣٩) التحرير والتنوير (١٥/ ١٨٩).

(٤٠) التفسير الوسيط (٥/ ٧٩٥).

(٤١) سنن الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٤م، كتاب البيوع (٤/ ٢٤)، رقم الحديث(٣٠٣٤).

(٤٢) البحر المحيط في التفسير (٧/ ١٠٣).

(٤٣) التحرير والتنوير (١٥/ ١٨٩).

(٤٤) مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير (٦٠٦) (٢١/ ٢٩).

(٤٥) التفسير القرآني للقرآن (١٢/ ١٣٣١).

(٤٦) التحرير والتنوير (٢٤/ ٣١٥).

(٤٧) إعراب القرآن وبيانه، محيي الدين بن أحمد مصطفى درويش (المتوفى: ١٤٠٣هـ)،: دار الإرشاد للشئون الجامعية – حمص – سورية، الطبعة الرابعة ، ١٤١٥هـ (٨/ ٥٧٢).

المصادر والمراجع

●بعد القرآن الكريم.

١-الإتقان في علوم القرآن، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م.

٢-أساس البلاغة، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة لأولى، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨م.

٣-إعراب القرآن العظيم، زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبو يحيى السنيكي (المتوفى: ٩٢٦هـ)، حققه وعلق عليه: د. موسى على موسى مسعود، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م.

٤-إعراب القرآن وبيانه، محيي الدين بن أحمد مصطفى درويش (المتوفى: ١٤٠٣هـ)،: دار الإرشاد للشئون الجامعية – حمص – سورية، الطبعة الرابعة ، ١٤١٥هـ.

٥-بحر العلوم، أبو الليث نصر بن محمد بن إبراهيم السمرقندي الفقيه الحنفي، تحقيق: د.محمود مطرجي، دار الفكر – بيروت. د.ط.

٦-البحر المحيط في التفسير، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: ٧٤٥هـ)، المحقق: صدقي محمد جميل، دار الفكر – بيروت، الطبعة ١٤٢٠هـ.

٧-البرهان في علوم القرآن، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (المتوفى: ٧٩٤هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الأولى، ١٣٧٦ هـ – ١٩٥٧م، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركائه.

٨-بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (المتوفى: ٨١٧هـ)، المحقق: محمد علي النجار، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية – لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة.

٩-التحرير والتنوير، «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد»، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (المتوفى: ١٣٩٣هـ)، الدار التونسية للنشر – تونس،١٩٨٤هـ.

١٠-التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: ٨١٦هـ)،المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء، دار الكتب العلمية بيروت –لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ –١٩٨٣م.

١١-التفسير البياني للقرآن الكريم، عائشة محمد علي عبد الرحمن المعروفة ببنت الشاطئ، دار المعارف – القاهرة، الطبعة السابعة.

١٢-تفسير القرآن، أبو المظفر، منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزى السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي (المتوفى: ٤٨٩هـ)، المحقق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، دار الوطن، الرياض – السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ– ١٩٩٧م.

١٣-التفسير القرآني للقرآن، عبد الكريم يونس الخطيب (المتوفى: بعد ١٣٩٠هـ)، دار الفكر العربي – القاهرة.

١٤-التفسير الوسيط للقرآن الكريم، مجموعة من العلماء بإشراف مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، الطبعة الأولى، (١٣٩٣هـ ١٩٧٣م) – (١٤١٤هـ = ١٩٩٣م).

١٥-تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ)، المحقق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م.
١٦-تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (المتوفى: ١٣٧٦هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ -٢٠٠٠م.
١٧-جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)، المحقق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠م.
١٨-الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: ٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية – القاهرة، الطبعة الثانية، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.
١٩-الجدول في إعراب القرآن، محمود بن عبد الرحيم صافي (المتوفى: ١٣٧٦هـ)، دار الرشيد، دمشق – مؤسسة الإيمان، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤١٨ هـ.
٢٠-الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: ٣٩٢هـ)، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة الرابعة.
٢١-درج الدرر في تفسير الآي والسور، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (المتوفى: ٤٧١هـ)، المحققان: طلعت صلاح الفرحان، محمد أديب شكور أمرير، دار الفكر – عمان، الأردن، الطبعة الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.
٢٢-سنن الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤م.
٢٣-شذا العرف في فن الصرف، أحمد بن محمد الحملاوي (المتوفى: ١٣٥١هـ)، المحقق: نصر الله عبد الرحمن نصر الله، الناشر: مكتبة الرشد الرياض.
٢٤-غرائب القرآن ورغائب الفرقان، نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمي النيسابوري(المتوفى: ٨٥٠هـ)، المحقق: الشيخ زكريا عميرات، دار الكتب العلميه – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ.
٢٥-الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ)، دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة الثالثة – ١٤٠٧ هـ.
٢٦-الكلمة، دراسة لغوية معجمية،' حلمي خليلي، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٨م.(ص٥٦)
٢٧-المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: ٤٥٨هـ]، المحقق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
٢٨-المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (المتوفى: نحو ٧٧٠هـ)، المكتبة العلمية – بيروت.
٢٩-معجم اللغة العربية المعاصرة، د أحمد مختار عبد الحميد عمر (المتوفى: ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، الطبعة الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨م.

٣٠-المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، دار الدعوة.
٣١-معجم علوم القرآن، إبراهيم محمد الجرمي، دار القلم – دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م.
٣٢-مفاتيح الغيب، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: ٦٠٦هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة الثالثة – ١٤٢٠ هـ.
٣٣-المفردات في غريب القرآن، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (المتوفى: ٥٠٢هـ)، المحقق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية – دمشق بيروت، الطبعة: لأولى – ١٤١٢ هـ.
٣٤-مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.
٣٥-نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر، جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي، تحقيق: محمد عبد الكريم كاظم الراضي، مؤسسة الرسالة – لبنان / بيروت – الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م.
٣٦-نزهة الطرف شرح بناء الأفعال في علم الصرف، صادق بن محمد البيضاني، ١٤٢١هـ.

Sources and References

•After the Holy Qur'an.

1. Al-Itqan fi 'Ulum al-Quran, Abd al-Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, published by the Egyptian General Book Authority, 1394 AH/1974 AD.
2. Asas al-Balagha, Abu al-Qasim Mahmud ibn 'Amr ibn Ahmad, al-Zamakhshari Jar Allah (d. 538 AH), edited by Muhammad Basil 'Uyun al-Sud, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, first edition, 1419 AH - 1998 AD.
3. I'rab al-Quran al-'Azim, Zakariya ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Zakariya al-Ansari, Zayn al-Din Abu Yahya al-Siniki (d. 926 AH), edited and commented on by Dr. Musa Ali Musa Mas'ud, first edition, 1421 AH - 2001 AD.
4- The Grammar and Explanation of the Qur'an, by Muhyi al-Din ibn Ahmad Mustafa Darwish (d. 1403 AH), Dar al-Irshad for University Affairs, Homs, Syria, fourth edition, 1415 AH.
5- The Sea of Knowledge, by Abu al-Layth Nasr ibn Muhammad ibn Ibrahim al-Samarqandi, the Hanafi jurist, edited by Dr. Mahmoud Matarji, Dar al-Fikr, Beirut. First edition.
6- The Ocean of Interpretation, by Abu Hayyan Muhammad ibn Yusuf ibn Ali ibn Yusuf ibn Hayyan Athir al-Din al-Andalusi (d. 745 AH), edited by Sidqi Muhammad Jamil, Dar al-Fikr, Beirut, 1420 AH edition.
7. Al-Burhan fi Ulum al-Quran, by Abu Abdullah Badr al-Din Muhammad ibn Abdullah ibn Bahadur al-Zarkashi (d. 794 AH), edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, first edition, 1376 AH - 1957 AD, Dar Ihya' al-Kutub al-Arabiyya, Issa al-Babi al-Halabi and his partners.
8. Basair Dhat al-Tamyees fi Lata'if al-Kitab al-Aziz, by Majd al-Din Abu Tahir Muhammad ibn Ya'qub al-Fayruzabadi (d. 817 AH), edited by Muhammad Ali al-Najjar, Supreme Council for Islamic Affairs - Islamic Heritage Revival Committee, Cairo.

9. Al-Tahrir wa al-Tanwir, "Tahrir al-Ma'na al-Sadid wa Tanwir al-Aql al-Jadid min Tafsir al-Kitab al-Majid," by Muhammad al-Tahir ibn Muhammad ibn Muhammad al-Tahir ibn Ashur al-Tunisi (d. 1393 AH), Tunisian Publishing House, Tunis, 1984 AH.
10. Al-Ta'rifat, Ali ibn Muhammad ibn Ali al-Zayn al-Sharif al-Jurjani (d. 816 AH), edited and authenticated by a group of scholars, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, first edition 1403 AH - 1983 AD.
11. The Bayani Interpretation of the Holy Qur'an, Aisha Muhammad Ali Abd al-Rahman, known as Bint al-Shati', Dar al-Ma'arif, Cairo, seventh edition.
12. The Interpretation of the Qur'an, Abu al-Muzaffar, Mansur ibn Muhammad ibn Abd al-Jabbar ibn Ahmad al-Marwazi al-Sam'ani al-Tamimi al-Hanafi then al-Shafi'i (d. 489 AH), edited by Yasser ibn Ibrahim and Ghunaim ibn Abbas ibn Ghunaim, Dar al-Watan, Riyadh, Saudi Arabia, first edition 1418 AH - 1997 AD.
13. The Qur'anic Interpretation of the Qur'an, Abdul Karim Yunus al-Khatib (d. after 1390 AH), Dar al-Fikr al-Arabi, Cairo.
14. The Intermediate Commentary on the Holy Qur'an, by a group of scholars under the supervision of the Islamic Research Complex at Al-Azhar University, the General Authority for Government Printing Presses, first edition (1393 AH / 1973 AD) - (1414 AH / 1993 AD).
15. Tahdhib al-Lughah, by Muhammad ibn Ahmad ibn al-Azhari al-Harawi, Abu Mansur (d. 370 AH), edited by Muhammad Awad Mar'ab, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi - Beirut, first edition, 2001 AD.
16. Taysir al-Karim al-Rahman fi Tafsir Kalam al-Mannan, by Abd al-Rahman ibn Nasser ibn Abd Allah al-Sa'di (d. 1376 AH), edited by Abd al-Rahman ibn Mu'alla al-Luwaihaq, Al-Risalah Foundation, first edition (1420 AH / 2000 AD). 17. Jami' al-Bayan fi Ta'wil al-Qur'an, Muhammad ibn Jarir ibn Yazid ibn Kathir ibn Ghalib al-Amili, Abu Ja'far al-Tabari (d. 310 AH), edited by Ahmad Muhammad Shakir, Al-Risala Foundation, first edition, 1420 AH - 2000 AD.
18. Jami' li Ahkam al-Qur'an, Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Abi Bakr ibn Farah al-Ansari al-Khazraji Shams al-Din al-Qurtubi (d. 671 AH), edited by Ahmad al-Bardouni and Ibrahim Atfeesh, Dar al-Kutub al-Masriya, Cairo, second edition, 1384 AH - 1964 AD.
19. al-Jadwal fi I'rab al-Qur'an, Mahmoud ibn Abd al-Rahim Safi (d. 1376 AH), Dar al-Rashid, Damascus - Al-Iman Foundation, Beirut, fourth edition, 1418 AH.
20- Al-Khasa'is, Abu al-Fath Uthman ibn Jinni al-Mawsili (d. 392 AH), Publisher: Egyptian General Book Authority, Fourth Edition.
21- Daraj al-Durar fi Tafsir al-Ayat wa al-Sur, Abu Bakr Abd al-Qahir ibn Abd al-Rahman ibn Muhammad al-Farsi al-Asl, al-Jurjani al-Dar (d. 471 AH), Edited by Tal'at Salah al-Farhan and Muhammad Adeeb Shukur Amrir, Dar al-Fikr - Amman, Jordan, First Edition, 1430 AH - 2009 AD.
22- Sunan al-Daraqutni, Abu al-Hasan Ali ibn Umar ibn Ahmad ibn Mahdi ibn Mas'ud ibn al-Nu'man ibn Dinar al-Baghdadi al-Daraqutni (d. 385 AH), Edited, Textually Corrected, and Commented on by Shu'ayb al-Arna'ut, Hasan Abd al-Mun'im Shalabi, Abd al-Latif Harzallah, Ahmad Barhoum, al-Risala Foundation, Beirut, Lebanon, First Edition, 1424 AH - 2004 AD.
23. Shadha al-Arif fi Fann al-Sarf, Ahmad ibn Muhammad al-Hamlawi (d. 1351 AH), edited by Nasrallah Abd al-Rahman Nasrallah, published by Maktabat al-Rushd, Riyadh.

24. Gharayeb al-Quran wa-Ragha'ib al-Furqan, Nizam al-Din al-Hasan ibn Muhammad ibn Husayn al-Qummi al-Naysaburi (d. 850 AH), edited by Sheikh Zakariya Umayrat, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, first edition, 1416 AH.
25. al-Kashaf 'an Aqa'iq wa-Ghamidh al-Tanzil, Abu al-Qasim Mahmud ibn 'Amr ibn Ahmad, al-Zamakhshari Jarallah (d. 538 AH), Dar al-Kutub al-Arabi, Beirut, third edition, 1407 AH.
26- The Word, a Linguistic and Lexical Study, by Hilmi Khalili, Dar Al-Ma'rifah Al-Jami'ah, 1998 (p. 56).
27- Al-Muhkam wa Al-Muhit Al-A'zam, by Abu Al-Hasan Ali bin Ismail bin Sida Al-Mursi [d. 458 AH], edited by Abdul Hamid Handawi, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah - Beirut, first edition, 1421 AH - 2000 AD.
28- Al-Misbah Al-Munir fi Gharib Al-Sharh Al-Kabir, by Ahmad bin Muhammad bin Ali Al-Fayyumi, then Al-Hamawi, Abu Al-Abbas (d. c. 770 AH), Al-Maktaba Al-Ilmiyyah - Beirut.
29- Dictionary of Contemporary Arabic, by Dr. Ahmad Mukhtar Abdul Hamid Omar (d. 1424 AH), with the assistance of a work team, Alam Al-Kutub, first edition, 1429 AH - 2008 AD.
30. Al-Mu'jam al-Wasit, Arabic Language Academy in Cairo, (Ibrahim Mustafa / Ahmed al-Zayat / Hamed Abdel Qader / Muhammad al-Najjar), Dar al-Da'wa.
31. Dictionary of Qur'anic Sciences, Ibrahim Muhammad al-Jarmi, Dar al-Qalam - Damascus, first edition, 1422 AH - 2001 AD.
32. Keys to the Unseen, Abu Abdullah Muhammad ibn Umar ibn al-Hasan ibn al-Husayn al-Taymi al-Razi, known as Fakhr al-Din al-Razi, the preacher of Ray (d. 606 AH), Dar Ihya' al-Turath al-Arabi - Beirut, third edition - 1420 AH.
33. Al-Mufradat fi Gharib al-Qur'an, Abu al-Qasim al-Husayn ibn Muhammad, known as al-Raghib al-Isfahani (d. 502 AH), edited by Safwan Adnan al-Dawudi, Dar al-Qalam, Dar al-Shamiya - Damascus, Beirut, first edition - 1412 AH.
34- The Scales of Language, Ahmad ibn Faris ibn Zakariya al-Qazwini al-Razi, Abu al-Husayn (d. 395 AH), edited by Abd al-Salam Muhammad Harun, Dar al-Fikr, 1399 AH - 1979 AD.
35- The Excursion of the Observing Eyes in the Science of Faces and Analogies, Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman ibn al-Jawzi, edited by Muhammad Abd al-Karim Kazim al-Radi, Al-Risalah Foundation - Lebanon/Beirut - First Edition, 1404 AH - 1984 AD.
36- The Excursion of the At-Taraf: An Explanation of the Structure of Verbs in the Science of Morphology, Sadiq ibn Muhammad al-Baydani, 1421 AH.